من اوهام الخواص

كتب بعض الفضلاء في إحدى الصحف ما يلي :

يقال عمل فلان وليمة . . وهو غلط محض من وجهين . . ؟

اولا : ان العمل لا يطلق الا على الشيء المستمر فعله وليس كذلك الوليمة ومن ثم لا يعرف عن العرب استعمال هذه الكلمة في مثل هذا المقام

ثانيا : ان لفظة العمل لا تدل على انقطاع الفعل مع اتمامه مرة كما هو الحال في اللفظة الصحيحة الموضوعة للوليمة او ما شابهها في مدلولها

وتقول العرب صنع فلان وليمة وصنع فلان طعاما فنفهم عندئذ دون تردد ان هذا الرجل اتى بذبيحة فنحرت ووضعت في قدر ثم اخرجت بعد النضج فاكلت . وهكذا هو مدلول لفظة صنع اما عمل فهي لا تدل أبدا على إتمام ذلك الشيء .

ويقال : ثلاث مئة وستون رجلا . وهي اغلوطة شائعة مذاعة لا يئل منها كاتب الا القليل ... والمعروف عن العرب أن تقول : ستون وثلاث مئة رجل . باضافة رجل الى المئة لا بنصبه على التمييز .

قال النابغة :

(فحسبوه فألفوه كما زعمت تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net